

## سوق المزارعين البحرينيين منصة وطنية لدعم الإنتاج المحلي وتعزيز الأمن الغذائي

يوصل "سوق المزارعين البحرينيين" المقام في الحديقة النباتية بمنطقة البديع استقبال زواره أسبوعيًا كل يوم سبت، حتى تاريخ 14 فبراير الجاري، مؤكِّدًا مكانته البارزة كأحدى المبادرات الوطنية الرائدة في دعم القطاع الزراعي بمملكة البحرين، حيث أسهم السوق بدور محوري في تعزيز الإنتاج المحلي، وترسيخ منظومة الأمن الغذائي الوطني، من خلال توفير منصة مباشرة تربط المزارع بالمستهلك، في إطار متكامل يوازن بين الأبعاد الاقتصادية والتنموية والمجتمعية.

ويأتي تنظيم السوق في إطار جهود وزارة شؤون البلديات والزراعة، بالشراكة مع المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، وبدعم فاعل من القطاع الخاص، بما يعكس تكامل الأدوار بين الجهات الحكومية والوطنية والخاصة في دعم الزراعة المحلية، وتمكين المزارعين البحرينيين، وتعزيز استدامة هذا القطاع الحيوي.

ويضم السوق في موسمه الحالي 33 مزارعًا بحرينيًا، يقدمون ما يزيد على 100 صنف من الخضروات والفواكه الطازجة، التي تُعرض مباشرة من المزارع إلى المستهلك، الأمر الذي يسهم في الحفاظ على جودة المنتجات، وتقليل التكاليف، وتعزيز ثقة المستهلك بالمنتج المحلي، إضافة إلى دعم دخل المزارعين وتشجيعهم على التوسع في الإنتاج.

ويمثل سوق المزارعين نموذجًا متكاملًا لدعم الزراعة المحلية، إذ لا يقتصر دوره على كونه منفذًا لتسويق المنتجات الزراعية فحسب، بل يشكّل منصة تنموية وتوعوية تُسهم في ترسيخ مفاهيم الاستدامة الغذائية، وتعزيز ثقافة الاستهلاك الواعي، وتوطيد العلاقة بالمنتج الوطني باعتباره ركيزة محورية في منظومة الأمن الغذائي.

ويشهد السوق إقبالًا متزايدًا من الزوار من مختلف فئات المجتمع، في دلالة على تنامي الوعي بأهمية دعم المنتج المحلي، والإيمان بجودته العالية، ودوره في ترسيخ ثقافة الإنتاج الوطني كخيار مستدام ومصدر موثوق للغذاء.

ويشكّل سوق المزارعين منصة لإبراز الدور الحيوي للكوادر الوطنية في دعم القطاع الزراعي، حيث تحضر المرأة البحرينية بفعالية من خلال نماذج ملهمة، إلى جانب مساهمات شبابية واعدة تؤمن بمستقبل الزراعة كرافد تنموي مستدام. كما يحرص السوق على تمكين الطاقات البحرينية عبر توفير مساحات للمشاركة الزراعية والحرفية، وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال والعمل التطوعي في بيئة محفزة ومنظمة.

ويضم السوق برنامجًا متكاملًا من الفعاليات المصاحبة، تشمل ورشًا تعليمية وتوعوية للأطفال والكبار، وأنشطة تفاعلية وترفيهية تسلط الضوء على مفاهيم الزراعة المستدامة، وأهمية الحفاظ على البيئة، ودور المنتج المحلي في تحقيق الأمن الغذائي الوطني.

ويؤكد استمرار تنظيم سوق المزارعين البحرينيين التزام وزارة شؤون البلديات والزراعة، بالشراكة مع المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، والقطاع الخاص، بدعم الإنتاج المحلي، وتعزيز تنافسية المنتجات الوطنية، وبناء منظومة غذائية مستدامة تسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وترسخ مكانة مملكة البحرين في مجال الأمن الغذائي.

